

توترات الشرق الأوسط تدعم استقرار النفط قرب أعلى مستوياته منذ أشهر



استقرت أسعار النفط خلال تعاملات الأربعاء قرب أعلى مستوياتها في عدة أشهر، مع متابعة الأسواق لتطورات المحادثات الأمريكية الإيرانية وتأثيرها المحتمل على المعروض العالمي.

وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار 43 سنتاً، أو 0.6%، لتصل إلى 71.20 دولاراً للبرميل عند الساعة الـ 04:00 بتوقيت غرينتش، فيما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 38 سنتاً، أو 0.6%، إلى 66.01 دولاراً للبرميل.

وكان خام برنت قد سجل أعلى مستوياته منذ 31 يوليو الماضي، بينما بلغ خام غرب تكساس الوسيط أعلى مستوى له منذ 4 أغسطس، ليستقر العقدان قرب تلك المستويات في ظل استمرار التوترات في الشرق الأوسط.

ومن المقرر أن يلتقي المبعوثان الأمريكيان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر بوفد إيراني في جنيف، يوم الخميس، في جولة ثالثة من المحادثات بين الجانبين.

بدوره، أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة "أمر ممكن"، مشدداً على أن ذلك يعتمد على إعطاء الأولوية للدبلوماسية.

وتأتي هذه التطورات في وقت نشرت فيه الولايات المتحدة قوات إضافية في الشرق الأوسط، في خطوة تهدف إلى الضغط على إيران بشأن برنامجها النووي والصاروخي، ما عزز المخاوف من احتمال تعطل الإمدادات، خصوصاً أن إيران تُعد ثالث أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك.

وفي سياق متصل، أظهرت بيانات معهد البترول الأمريكي ارتفاعاً كبيراً في مخزونات النفط الخام بالولايات المتحدة بلغ 11.43 مليون برميل خلال الأسبوع المنتهي في 20 فبراير، مقابل تراجع في مخزونات البنزين والمشتقات النفطية.

ومن المنتظر صدور البيانات الرسمية لمخزونات النفط الأمريكية من إدارة معلومات الطاقة في وقت لاحق اليوم، والتي قد تمنح الأسواق مؤشراً أوضح لاتجاه الأسعار خلال الفترة المقبلة.